

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( كسوتني من ثياب السقم أسبغها ... ظلما وصيرت من لحف الضنى فرشي ) .
- ( أنى بصرف الهوى عن مقلة كحلت ... بالسحر منك وخذ بالجمال وشي ) .
- ( لما بدا الصدغ مسودا بأحمره ... أرى التشاكل بين الروم والحبش ) .
- ( أوفى إلى الخد ثم انصاع منعطفًا ... كالعقربان انثنى من خوف محترش ) .
- ( لو شئت زرت وسلك الليل منتظم ... والأفق يختال في ثوب من الغيش ) .
- ( جفا إذا التذت الأجفان طيب كرى ... جفني المنام وصاح الليل يا قرشي ) .
- ( هذا وإن تلفت نفسي فلا عجب ... قد كان قتلي في تلك الجفون حشي ) .

وكان لابن الحاج صاحب قرطبة ثلاثة أولاد من أجمل الناس صورة رحمون وعزون وحسون فأولع بهم الحافظ الشهير أبو محمد ابن السيد البطليوسي صاحب شرح أدب الكاتب وغيره وقال فيهم .

- ( أخفيت سقمي حتى كاد يحفيني ... وهمت في حب عزون فعزوني ) .
- ( ثم ارحموني برحمون وإن ظمئت ... نفسي إلى ريق حسون فحسوني ) .
- قال ثم خاف على نفسه فخرج عن قرطبة وهو القائل .
- ( نفسي الفداء لجؤذر حلو اللمى مستحسن بصدوده أفناني ) .
- ( في فيه سمطا جوهر يروي الظما ... لو علني ببروده أحياني ) .
- وهذان البيتان تخرج منهما عدة مقطعات كما لا يخفى .
- وقال أبو بكر محمد بن أحمد الأنصاري الإشبيلي المعروف بالأبيض